بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# متى تتحرك جيوش بلاد الحرمين لطرد أمريكا من بلاد المسلمين؟

**الخبر:**

أُصيب ما لا يقل عن 10 عسكريين أمريكيين في هجوم إيراني على قاعدة الأمير سلطان الجوية في السعودية، فيما لم يُقتل أي عسكري، وفقاً لما قاله مسؤول أمريكي لشبكة CNN. وذكر مسؤول أمريكي آخر أن اثنين على الأقل من المصابين تعرضا لإصابات بشظايا لا تُهدد حياتهما، بينما تأثر عدد آخر من العسكريين، إلا أن طبيعة إصاباتهم لم تتضح على الفور. وأضاف المصدر نفسه أن طائرة تزويد بالوقود تضررت أيضاً. (CNN بالعربية، 2026/03/28م)

**التعليق:**

منذ حرب الخليج وحكام بلاد الحرمين يستجدون الدول الغربية وقواتها العسكرية لحماية مملكة آل سعود. آنذاك طلب حكام آل سعود من مشايخ السلطان تغطية عوراتهم عبر فتاوى عديدة مفادها ضرورة إزاحة حزب البعث الكافر من حكم العراق ولو كان ذلك بالاستعانة بالكفار المحتلين وتمكينهم من بلاد الحرمين وإقامة القواعد العسكرية فيها. لكن الحقيقة كانت دوما كما صرح ترامب في شهر تشرين الأول/أكتوبر 2018م أن حكام بلاد الحرمين لا يصمدون في الحكم لأكثر من أسبوعين دون حماية أمريكا، وذلك بعد سقوط حزب البعث في العراق بسنوات عديدة. فحكام بلاد الحرمين لا يستمدون سلطانهم من الأمة الإسلامية أبدا بل هم مؤتمنون على مصالح دول الكفر وأهمها أمريكا وبريطانيا.

والآن وبعد شهر تقريبا من اغتيال أغلب الصف الأول من قيادات إيران بمن فيهم مرشد إيران الأعلى خامنئي على يد أمريكا وربيبها كيان يهود، باشرت إيران بالثأر من أمريكا بشكل مباشر وغير مباشر. تضمّن هذا ضرب قواعدها في معظم بلاد الخليج، وتم حرق بعض السفن التي لم تحصل على إذن من إيران لعبور مضيق هرمز، كما شمل أيضا ضرب صواريخ على كيان يهود.

ومع كل هذا وذاك يأبى ترامب إلا أن يذكّر الأمة الإسلامية بنذالة حكامها المتسلطين على رقابها لصالح الدول الغربية عموما، وذلك في كلمة طويلة له يوم الجمعة 27 آذار/مارس 2026 في مؤتمر استثماري في ميامي فلوريدا، حيث أعلن، بعد ذم الدول الأوروبية وبعد إطلاق كمية من المديح الكاذب، أنه من المستحسن على ابن سلمان حاكم بلاد الحرمين "تقبيل مؤخرته"، وذلك على مرأى ومسمع وحضور بعض وزراء حكام بلاد الحرمين الموجودين في القاعة!

هذا وقد قامت إيران بتمريغ وجه أمريكا بالتراب مع كل ما أصابها من ضعف نتيجة أخطائها المتكررة في تبني الخطاب الطائفي والولوغ في دماء المسلمين هنا وهناك، فكيف لو قامت دولة خلافة حقيقية وحشدت قوى الأمة؟ لا شك أن أمريكا آنذاك ستعود إلى عزلتها وللأبد، وسيكون للإسلام آنذاك ولدولته كلمته في العالم أجمع. فمتى تتحرك جيوش الأمة لطرد الاحتلال الأمريكي من البلاد الإسلامية للأبد، وإزاحة كل من يقف في وجه ذلك ولو كانوا حكام البلاد "الشكليين"؟ ومتى تعمل على توحيد البلاد الإسلامية في ظل خلافة راشدة تحكم بالشريعة الإسلامية؟

**كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير**

**نزار جمال**